وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما
تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس
الا في كتب مبين وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم
يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم
تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء
احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولاهم
الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر
تدعونه تضرعا وخفية لئن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله
ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون وكذب
به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبأ مستقر وسوف
تعلمون واذا رأيت الذين يخوضون في ايتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع
القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى
لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم
الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله
ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا

بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل انندعوا
من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله
كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى
ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العلمين وان اقيموا الصلوة
واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق السموت والارض بالحق ويوم
يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب
والشهادة وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة
اني اراك وقومك في ضلل مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموت والارض
وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب
الافلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن
من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت
قال يقوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموت والارض
حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد
هدين ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما
افلا تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم
ينزل به عليكم سلطنا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمنهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا اتينها
ابرهيم على قومه نرفع درجت من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحق

وتلك حجتنا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)